

صالون الشارقة يناقش أثر المجموعات الإلكترونية



«الشارقة: الخليج»

نظم المكتب الثقافي والإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة صالوناً ثقافياً، تحت عنوان «الأثر الثقافي والإنساني للمجموعات الإلكترونية.. الواتساب نموذجاً»، وذلك عبر برنامج «ويبيكس»، وأدارت الجلسة صالحة غابش، رئيس المكتب وشارك فيها عبد الحميد القائد، من البحرين، ود.شهاب غانم من الإمارات، ومصطفى دواودة من المغرب، ود.سعيدة بنت خاطر، من سلطنة عمان

بدأت صالحة غابش، الحديث قائلة: «لقد تأقلمنا مع التقنيات الحديثة وانسجمنا مع ما توفره لنا من وسائل للتواصل..نكاد نقول لها شكراً لأنها قربت البعيد، ويسرت الصعب، واختصرت المسافات، وفتحت نوافذ يطل منها كل منا كأنه يطل على جاره الملاصق لبيته، كثرت المجموعات، التي يشترك أفرادها في اهتمام واحد، هناك مجموعات «للعائلة، وللعمل، ولل سفر، وللمدرسة، والأصدقاء، وغيرها، وهناك كذلك المجموعات الثقافية محور جلستنا اليوم

طرح الصالون عدة محاور منها هل فتحت المنتديات الافتراضية المجال لوجود موضوعات ثقافية جديدة؟ وهل يمكن لتلك المنتديات أن تغطي مستقبلاً على المنتديات الواقعية؟ وقدمت الندوة عدة توصيات منها ضرورة تشكيل مجلس مديري المجموعات الثقافية، وسلطت الضوء على إيجابيات بعض المجموعات الثقافية التي تساعد الأدباء والشعراء على ترويج موهبتهم ونشر إصداراتهم وتبادل المعرفة والخبرات، وسلطت الضوء على صعوبة وأهمية دور مدير المجموعات الثقافية، خاصة في اختيار الأعضاء النشيطين المفيدون، والحد من الخلافات التي قد تحدث في المجموعة، ودوره في تنظيم فعاليات مهمة ومفيدة.

د.شهاب غانم، تحدث عن مجموعته قائلاً: «تعتبر مجموعة شهاب غانم من أولى المجموعات الثقافية التي تعمل على نشر الكتب بحيث تكون متاحة للجميع وبالمجان، حيث أصدرنا حتى الآن 13 كتاباً، والكتاب الرابع عشر قيد النشر، ويمكن للمجموعات الثقافية أن تختصر الوقت والمسافة، حيث يمكنني حضور أكثر من ندوة عبر تطبيق زوم في اليوم الواحد».

د.سعيدة بنت خاطر، قالت: «مجموعتي الثقافية الإلكترونية «رفقة الضوء» تعتبر مجموعة إنسانية وليست ثقافية فقط، ندعم كافة المواهب ونشجع كل مبدع، ونحرص على إيصال رسالتنا لأماكن بعيدة».

عبد الحميد القائد، لفت إلى انتشار الكثير من المنتديات الإلكترونية بعد جائحة كورونا، والتي وإن كان لها الكثير من الإيجابيات حيث أسهمت في سرعة التواصل والتعارف والتبادل الثقافي والمعرفي، ولكننا بسببها نفتقد إلى اللقاءات الحقيقية الواقعية التي تتميز بحميمية خاصة، فالمنتديات الإلكترونية لا تغني عن اللقاءات الشخصية

مصطفى دودة أشار إلى أن الإنسان أكثر جرأة أمام لوحة المفاتيح، لذا تزداد احتمالات نشوب خلافات قوية بين أعضاء المجموعة، ولابد لمدير المجموعة أن يتصرف بحكمة ويكون منصفاً وحازماً ومحافظاً على التوجه العام للمجموعة، وأكد صعوبة الاستفادة من المنتديات الإلكترونية في عرض أعمال مسرحية، لأهمية التفاعل المباشر بين الفنانين والجمهور في العروض المسرحية بالذات والتي لها خصوصيتها بالنسبة لبقية الفنون